

¹ وَخِي مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ، أَقْبَمُوا رَأْيَهُ عَلَى جَبَلٍ أَفْرَعٍ. اِرْقَعُوا صَوْنًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِأَيْدِي لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُتَاةِ. ² أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُفْتَخِرِي عَطَمَتِي. ³ صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبَّهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَاحِبِ مَهَالِكٍ أَمَمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزِضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. ⁴ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ. الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخَرِّبَ كُلَّ الْأَرْضِ. ⁵ وَلَوْلُوا لَأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَحَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ⁶ لِيَذِلَّ بِرُجْحِي كُلَّ الْيَادِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ إِنْسَانٍ قِيزْرَاعُونَ. ⁷ تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَبْلَوُونَ كَوَالِدَةٍ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. ⁸ وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ. هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا يَسْخَطُ وَحُمُومُ غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ حَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خُطَايَاهَا. ⁹ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا يُبِيرُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضَوِّهِ. ¹⁰ وَأَعَاقِبُ الْمُسِيكُونَةِ عَلَى سَرِّهَا وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَأَبْطُلُ تَعَظَّمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَصْغُ تَجَبَّرَ

الْعُتَاةِ. ¹¹ وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِي، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ. ¹² لِذَلِكَ أَرْزُلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَزَعَزَعُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حُمُومِ غَضَبِهِ. ¹³ وَيَكُونُونَ كَطَبَيِّ طَرِيدٍ، وَكَعْتَمٍ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَتَفَتَنُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سَعْيِهِ، وَيَهْرُبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ¹⁴ كُلُّ مَنْ وَجَدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ انْحَاسَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. ¹⁵ وَتُخْطَمُ أَطْقَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتُنْهَبُ بُيُوتُهُمْ وَتُفْصَخُ نِسَاؤُهُمْ. ¹⁶ هَذَا أَهْيَجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَّيْنِ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا يُسَرُّونَ بِالذَّهَبِ، ¹⁷ فَتُخْطَمُ الْقِسِي الْفَتِيَانِ وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُسْفِقُ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. ¹⁸ وَيَصِيرُ بَابِلُ بَهَاءِ الْمَمَالِكِ وَزِينَتُهُ قَحْرُ الْكِذَائِيِّينَ كَتَقْلِيلِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. ¹⁹ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكُنُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُحْيَمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يُرْبِضُ هُنَاكَ رُعَاةٌ. ²⁰ بَلْ تَرْبِضُ هُنَاكَ وَخُوشُ الْقَفْرِ، وَيَمْلَأُ الْبُومُ بُيُوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْفُصُ هُنَاكَ مَعَرُ الْوَحْشِ. ²¹ وَتَصِيخُ بَنَاتُ آوَى فِي فُضُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيْكَلِ السَّعْمِ، وَوَفُئْهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَبَائُهَا لَا تَطُولُ.